

سلسلة العدل أساس الملك

شاهدة اثبات

رسوم عبد الرحمن بكر

تأليف
حازم عقيقي



مؤسسة دار الفرسان
للنشر والتوزيع

سلسلة العدل أساس الملك

شاهدة إثبات

دار الكتب المصرية

فهرسة أثناء النشر إعداد إدارة الشؤون الفنية

عفيفى . حازم

سلسلة العدل أساس الملك : شاهدة إثبات / تأليف حازم عفيفى : رسوم عبد الرحمن بكر . - القاهرة : مؤسسة دار الفرسان للنشر والتوزيع ، ٢٠١٧ .

١٢ ص : ٢٣ سم . - (سلسلة العدل أساس الملك)

تدمك ٣-٩١-٦١٦٩-٩٧٧-٩٧٨

١- قصص الأطفال

٢- القصص العربية

أ- العنوان

٨١٣،٠٢

رقم الإيداع : ٢٠١٧/١١٠٦٩



فدة إثبات عادتْ (إسراء) إلى بيتها مهمومة فسألتها أمُّها عن السبب ،
خبرتها (إسراء) أن المعلمة ستستعين بها كشاهدة في قضية تخص زميلتيها
الـة) و (سعاد) وقد كنا تجلسان متجاورتين ،

وكانت (إسراء) تجلسُ خلفهما لذلك اعتقدت المعلمة أنَّها هي الأقربُ إلى مراقبةِ ما حدثَ ، وما حدثَ أنَّ المعلمة أثناءَ تصحيحِ اختبارِ الشهر وجدتْ ورقَّتَيَّ إجابتهما تكادُ تتطابقُ ، ورغمَ تفوُّقِ الطالبتين إلا أنَّ المعلمة شكَّتْ في أنَّ إحداهما قامتْ بالغشِّ من الأخرى .. لم تكنْ (إسراء) في حقيقةِ الأمرِ منتبهةً لأنَّها كانتْ مشغولةً بالاختبارِ الذي لم يكنْ سهلاً ، وقد حانتْ من إحدى الطالبتين أمامها التفاتةٌ فأنكشفتْ أمامها ورقةَ إجابتها وشاهدتْ إجابةَ سؤالٍ لم تكنْ تعرفُها فكتبتْها كما رأتها ،



وحيثما عادت (إسراء) إلى البيت ندمت أنّها وافقت على الشهادة
في قضية لم ترَ أحداثها ، فلا تدري من منهما غشّت من الأخرى ،
في حين كان الأمر المؤكد أنّها هي الجانية التي قامت بالغش ولم
يُفتضح أمرها ، وخجلت أن تخبر أمّها !!
الأم :

- لو كنت متأكدة من الشهادة فاشهدي ! .. لا بد أن تكوني متأكدة
من الحقيقة ، وتكون أمامك كالشمس في السماء حتى لا تظلمين
بريئاً ..



(مدحت) :

- من الطبيعي أن ينصرَ الإنسانُ أخاهَ مظلوماً ، فكيفَ ينصرُهُ
ظالماً ؟!

الأم :

- المعنى الذي أراده رسولُ الله صلى الله عليه وسلم من نصر
الإنسان أخيه ظالماً هو أن يمنعهُ من الظلم ، وذلك بالتَّصَحُّح الطيبِ
، والمعروفِ ، والكلمة الطيبة ..
يا (عادل) إنَّ أخاك لم يخطئْ وكانَ عليه أنْ ينصحَكَ بأنْ تتوقَّفَ
عن ظلم غيرِكَ ، وقد أحسنَ إليك إذْ نصحك بالحسنى ، لكنَّكَ قابلتَ
نصحَهُ ، وتوجيهه بالمعاملة السيئة ، والخصام ..
صمتَ (عادل) في خجلٍ وهو لا يزالُ يسمعُ كلامَهُما ..

(مدحت) :

- يا أخي الحبيب ، إنِّي لم أرْ دُلكَ إلا الخيرَ ، ولا بد أنْ تُحسنَ
علاقَتَكَ بزملائِكَ ، وتعاملَهُم بالحسنى ، فإنَّكَ لن تكسبَ قلوبَهُم
إلا بالحبِّ ، والمعاملة الطيبة ..



أَحْسَتَ (إِسْرَاءَ) بِالْخَجَلِ مِنْ نَفْسِهَا وَقَدْ أَذْنِبَتْ وَغَشَّتْ مِنْ زَمِيلَتِهَا ،
فَصَارَحَتْ مُعَلِّمَتَهَا ، وَاعْتَذَرَتْ لَهَا ، وَطَلَبَتْ مِنْهَا أَنْ تَعِيدَ لَهَا هِيَ
الْأُخْرَى الْإِخْتِبَارَ ، فَشَكَرَتْ لَهَا الْمُعَلِّمَةُ أَمَانَتَهَا ، وَقَبِلَتْ عِذْرَهَا ..
وَفِي الصَّبَاحِ جَلَسَتْ (إِسْرَاءُ) وَ(سَعَادُ) وَ(هَالَةُ) فِي مَقَاعِدِ مُتَبَاعِدَةٍ
يُؤَدِّينَ الْإِخْتِبَارَ ، وَبَعْدَ أَيَّامٍ أَعْلَنْتِ الْمُعَلِّمَةُ نَتِيجَةَ الْإِخْتِبَارِ ،
وَكَانَتْ الطَّالِبَاتُ الثَّلَاثَةُ مُتَفَوِّقَاتٍ بِدَرَجَاتٍ مُتَقَارِبَةٍ ، حَيْثُ كَانَتْ
مُسْتَوِيَاتُهُنَّ الدِّرَاسِيَّةُ مُتَشَابِهَةً ، وَحَازَتِ الطَّالِبَاتُ الثَّلَاثَةُ عَلَى
الْمَرَاكِزِ الثَّلَاثَةِ الْأُولَى ، فَقَدِّمَتْ لَهُنَّ الْمُعَلِّمَةُ جَوَائِزَ قِيَمَةٍ ، وَحَيَّتْ
(سَعَادُ) وَ(هَالَةُ) بَعْدَ أَنْ تَأَكَّدَ لَهَا بَرَاءَتُهُمَا مِنْ تَهْمَةِ الْغَشِّ ، وَحَيَّتْ
(إِسْرَاءَ) لِاعْتِرَافِهَا بِخَطِيئَتِهَا ، وَأَمَانَتِهَا ، وَتَفَوُّقِهَا ..



كانت (إسراء) سعيدة غاية السعادة لأنها اكتسبت احترام معلمتها وزميلاتها ، وقبل ذلك احترام نفسها لأنها اعتمدت على نفسها ، ونالت درجات متقدمة بمجهودها ..